

تفسير السمرقندي

@ 221 \$ سورة فصلت 49 - 50 \$.

قوله تعالى ^ ولا يسأم الإنسان ^ يعني لا يمل الكافر .

قال الضحاك نزلت في شأن النضر بن الحارث .

2 ! 2 ! يعني من سؤال الخير يعني العافية في الجسد والنعمة والسعة في الرزق .

وقال 2 ! 2 ! يعني أصابته الشدة والبلاء والفقر ! 2 2 ! يعني آيسا من الخير قانطا من رحمة الله تعالى .

ويقال لا يمل من دعاء الخير وإذا نزلت به شدة .

يقول اللهم عافني وإذا مسه الشر ! 2 2 ! يعني آيسا من معبوده .

2 ! 2 ! يعني أصبناه عافية منا وغنى ! 2 2 ! يعني من بعد شدة أصابته ^ ليقولون هذا لي ^ يعني أنا أهل لهذا ومستحق له .

ويقال أنا أحق بهذا ويقال هذا بعلمي وأنا محقق به .

2 ! 2 ! يعني ما أحسب القيامة كائنة ! 2 2 ! يعني يوم القيامة ! 2 2 ! يعني الجنة ولئن كان يوم القيامة كما يقول محمد صلى الله عليه وسلم فلي الجنة .

يقول الله تعالى ! 2 2 ! يعني لنخبرنهم ! 2 2 ! من أعمالهم الخبيثة ! 2 2 ! يعني

لنجزينهم ! 2 2 ! يعني عذاب شديد لا يفتر عنهم \$ سورة فصلت 51 - 54 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أعرض الكافر وقال مقاتل أعرض الكافر فلا يدعوه ربه .

وقال الكلبي أعرض عن الإيمان .

2 ! 2 ! يعني تباعد بجانبه عن الدعاء وعن الإيمان .

2 ! 2 ! يعني أصابته الشدة ! 2 2 ! قال مقاتل والكلبي يعني كثير .

ويقال طويل .

فإن قيل قد قال في موضع .

^ وإذا مسه الشر فيؤوس قنوط ^ وقال في موضع آخر ! 2 2 ! مرة ذكر أنه يؤوس ومرة أخرى

ذكر أنه يدعوه فكيف هذا قيل له هذا في شأن رجل والآخر في شأن رجل ويجوز أن يكون في شأن إنسان واحد .

^ وإذا مسه الشر فيؤوس قنوط ^ عن كل معبود دون الله فيدعو